دور رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات المصرية فى استثمار رأس المال الفكرى كأحد متطلبات اقتصاد المعرفة

The role of the heads of academic departments in Egyptian universities in the investment of intellectual capital as one of the requirements of the knowledge economy

إعـــــداد

أ/ أسماء جمعة عبد العزيز السيد

مدرس مساعد بقسم أصول التربية

كلية التربية – جامعة المنوفية

إشـــــراف

أ.د/جمال علي خليل الدهشان

أستاذ أصول التربية والعميد السابق لكلية التربية- جامعة المنوفية

أ.د/ صبحى شعبان شرف

أستاذ أصول التربية وعميد كلية التربية- جامعة المنوفية

Blind Reviewed Journal

دور رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات المصرية فى استثمار رأس المال الفكرى كأحد متطلبات اقتصاد المعرفة

إعـــــداد

أ. أسماء جمعة عبد العزيز السيد

أ.د/جمال علي خليل الدهشان
أستاذ أصول التربية والعميد السابق
لكلية التربية- جامعة المنوفية

أ.د/ صبحى شعبان شرف
أستاذ أصول التربية وعميد
كلية التربية- جامعة المنوفية

تاريخ إستلام البحث : ١٣/ ٥ / ٢٠٢١

تاريخ قبول البحث : ٧/ ٦ /٢٠٢١

المستخلص

يهدف البحث الحالى إلى التعرف على دور رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات المصرية فى استثمار رأس المال الفكرى كأحد متطلبات اقتصاد المعرفة. وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة للتعرف على أهمية دور رؤساء الأقسام الأكاديمية فى استثمار رأس المال الفكرى كأحد متطلبات اقتصاد المعرفة، ومدى ممارستهم لهذا الدور من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومدى اختلاف تلك الآراء باختلاف بعض المتغيرات. وقد أسفر البحث عن مجموعة من النتائج من أهمها:

- أن درجة أهمية دور رئيس القسم الأكاديمي فى استثمار رأس المال الفكرى جاءت بدرجة كبيرة من وجهة نظر أفراد العينة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول درجة أهمية دور رؤساء الأقسام الأكاديمية فى استثمار رأس المال الفكرى باختلاف متغير النوع والجامعة والكلية والوظيفة الأكاديمية.
- أن درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية فى الجامعات المصرية لدورهم فى استثمار رأس المال الفكرى جاءت بدرجة ضعيفة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية فى الجامعات المصرية لدورهم فى استثمار رأس المال الفكرى باختلاف متغير النوع، والكلية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير الجامعة، والوظيفة الأكاديمية.

الكلمات المفتاحية : استثمار رأس المال الفكرى- رؤساء الأقسام الأكاديمية- اقتصاد المعرفة .

The role of the heads of academic departments in Egyptian universities in the investment of intellectual capital as one of the requirements of the knowledge economy

ABSTRACT

The current research aims to identify the role of heads of academic departments in Egyptian universities in investing intellectual capital as one of the requirements for the knowledge economy. The research relied on the descriptive approach through the application of a questionnaire to identify the importance of the role of academic department heads in investing intellectual capital as one of the requirements of the knowledge economy and the extent of their practice of this role from the viewpoint of the faculty members and the extent of the difference of these opinions according to some variables.

The search resulted in a set of results, the most important of which are:

- The degree of importance of the role of the academic department head in investing intellectual capital came largely from the viewpoint of the sample members.
- There are no statistically significant differences between the mean scores of the sample individuals on the degree of importance of the role of academic department heads in investing intellectual capital according to the difference between the gender variable, the university, the college and the academic position.
- The degree of practice by heads of academic departments in Egyptian universities for their role in investing intellectual capital was weak.
- There are no statistically significant differences about the degree of practice of academic department heads in Egyptian universities for their role in investing intellectual capital according to the different gender and college variables, while there are statistically significant differences according to the university variable and the academic position .

Key words: Intellectual capital investment - Heads of academic departments- knowledge economy.

مقدمة البحث :

يشهد العالم العديد من التغيرات والتحديات السريعة والمتلاحقة, ومن بين هذه التحديات ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والثورة المعرفية، وتنامى ظاهرة العولمة وتعاظم المنافسة العالمية, وقد نتج عن ذلك تأثر كافة مجالات الحياة سواء الاقتصادية أو السياسية أو الثقافية والتعليمية وغيرها, وأصبح لزاما علينا مواكبة هذه التطورات الهائلة والاستفادة منها فى تطوير كافة المؤسسات وتغيير أسلوب العمل فيها.

وشهدت السنوات الأخيرة تعاظم دور المعرفة كعنصر مهم من عناصر الإنتاج والنمو الاقتصادى للمنظمات والمجتمعات, حيث تستخدم تطبيقاتها فى كافة المجالات والقطاعات السلعية والخدمية (الإتربى, ٢٠١٧, ١٠١), وتُسهم بشكل كبير فى تحسين مستوى المعيشة وتكوين الثروات للأفراد والدول المختلفة, وهذا الدور الذى تلعبه المعرفة فى توليد الثروة وزيادتها وتراكمها, أدى إلى ظهور اقتصاد عالمى جديد يُطلق عليه اقتصاد المعرفة (محمد, ٢٠١٦, ٨).

ويُعد الاقتصاد المعرفى توجهًا عالميًا حديثًا تسعى الدول والمجتمعات إلى تحقيقه من خلال الاستفادة من معطيات العصر والتحول من اقتصاد الصناعات إلى اقتصاد المعلومات والمعارف، ومن إنتاج البضائع إلى إنتاج المعلومات وارتكازه على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والانترنت التى تعتبر شريان الحياة لهذا الاقتصاد (الأغا, ٢٠١٧, ٩٨).

وفى سبيل التحول نحو اقتصاد المعرفة, هناك العديد من المتطلبات التى لابد من توافرها لكى تخطو مصر خطوات واضحة نحو اقتصاد المعرفة، ومن أهمها العمل على خلق وتطوير رأس المال البشرى بنوعية عالية وخلق المناخ المناسب لاستثمار المعرفة (سالم,٢٠٢٠, ٢٣٧), كما يتطلب الاهتمام بتطوير التعليم، وتنمية القدرات الابتكارية للأفراد، وتوفير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (شاهين,٢٠٢٠, ٣٩٨), حيث لا يمكن الانطلاق نحو اقتصاد المعرفة دون وجود نظام تعليمى متطور, وبيئة مشجعة على البحث العلمى فضلاً عن استخدام التكنولوجيا الحديثة المتطورة.

فاقتصاد المعرفة يتطلب الاستثمار الأمثل لرأس المال الفكرى وتحويله إلى قوة إنتاجية تُسهم فى تنمية أداء الفرد ورفع كفاءة المؤسسة, حيث أصبح الاستثمار الحقيقى لأى مؤسسة هو الاستثمار فى رأس المال الفكرى القائم على الأفراد المبدعين, فرأس المال الفكرى هو الاستثمار

الحقيقي للمعرفة والمعلومات التي لها القدرة على تطوير المؤسسات, وتتبع أهمية رأس المال الفكرى فى ظل اقتصاد المعرفة من حيث كونه يُمثل القوى الفكرية العلمية القادرة على إجراء التعديلات الأساسية لتحقيق التطور والتقدم فى أعمال المؤسسات(Ismail & Ramly, 2011, 607-608).

وقد فرض اقتصاد المعرفة أدواراً جديدة على المؤسسات التعليمية، ليتحول دورها من مجرد نقل المعرفة إلى إنتاجها ونشرها (أبو تجار, ٢٠١٢, ٣), وهو الأمر الذى جعل المؤسسات التعليمية عامة، والجامعية خاصة تحتل موقعًا رياديًا فى قلب الاقتصاد المعرفى الجديد.

وإذا كانت الجامعات تقوم بدور أساس فى بناء اقتصاد المعرفة من خلال بناء قدرات أفرادها وتنمية مهاراتهم، والسعى إلى تطويرها(حسن,٢٠٢٠, ١٥٩), فإن الجامعات والكليات لا يُمكنها القيام بواجباتها والمسئوليات الملقاة على عاتقها دون وجود الأقسام الأكاديمية التى تُمثل الأداة التنفيذية للجامعة, فالأقسام الأكاديمية تُمثل القيادة الوسطى التي لها تأثيرها الواضح على إجراءات العمل وقرارات الجامعة. ويتميز دور رؤساء الأقسام الأكاديمية على أنه الدور المحوري في الإدارة اليومية للكليات والجامعات، وهذا الدور له تأثيره المباشر على أعضاء القسم وعلى المناخ والثقافة السائدة داخله (الصالحى, ٢٠١٣, ٤٨٥)، ومن ثم فإن الأقسام الأكاديمية تكتسب أهمية خاصة فى عالم المعرفة كونها تحتضن بين جنباتها أفضل الموارد البشرية, ويتوقع منها المجتمع دورًا رياديًا فى إنتاج المعرفة ونشرها.

وهذا يُلقى على الجامعات والأقسام الأكاديمية مسئولية الاستجابة لمتطلبات اقتصاد المعرفة وإعداد وتهيئة صناع المعرفة، فالأقسام الأكاديمية بما لديها من نخبة متميزة من أعضاء هيئة التدريس وباحثين لديهم من المهارات والمؤهلات ما يجعلهم قادرين على توليد معارف جديدة من خلال الابتكارات ونتائج البحوث, ومن ثم تستطيع المساهمة في تحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة.

وانطلاقًا من أهمية وظيفة رئيس القسم الأكاديمى كونها واحدة من أهم الوظائف فى الهيكل التنظيمى بالكليات, حيث إن له الدور الأكبر فى تحديد مواصفات مؤسسات التعليم العالى من حيث الأداء والإنتاجية, وضبط الجودة فى مختلف البرامج الأكاديمية، ومن ثم فإن الاستجابة لمتطلبات اقتصاد المعرفة, تتطلب تحولًا كبيرًا فى أداء رئيس القسم الأكاديمي, حيث فرض اقتصاد المعرفة

أدوار جديدة على رئيس القسم الأكاديمي كونه تقع عليه مهمة ومسئولية استثمار المعرفة وإنتاجها, لذا توجد حاجة ملحة لإعادة النظر فى أداء رؤساء الأقسام الأكاديمية وتعزيز دورهم في استثمار رأس المال الفكرى كأحد متطلبات اقتصاد المعرفة.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

يُواجه المجتمع المصرى تحديًا عظيمًا يتمثل فى ضعف قدرته على الوصول إلى مرحلة المجتمع المعرفى الذى يتميز باستثمار المعرفة على نحو فعال, وذلك فى مجالات النشاط المجتمعى الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها(درويش, ٢٠١٩, ٤١٧), وفى ظل ضعف الإفادة من الرصيد المعرفي الهائل الذي تزخر به الجامعات المصرية، فإن الحاجة تبدو ماسة لتوظيف المعرفة حتى تتمكن الجامعات المصرية من استثمار مواردها المعرفية على نحو فعال يضمن لها بناء قدرة مؤسسية وتنافسية عالمية, ونظرا لأهمية دور رئيس القسم الأكاديمي فى الإدارة الجامعية, حيث يعد أحد أهم القيادات الجامعية الذى يمارس دورًا فعالًا فى تطوير الأقسام العلمية بالجامعات, ومن ثم فإنه من الضرورى تطوير وتحسين أدائه ورفع كفاءته.

وعلى الرغم من تعدد محاولات تطوير أداء رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات المصرية, فإن المتأمل لواقع هذه الأقسام يلاحظ أنها تعاني من العديد من المشكلات التي تقف حائلا دون تحقيق مستوى ملموس من التميز, حيث تُشير العديد من الدراسات والبحوث إلى وجود العديد من المشكلات التي تحول دون الارتقاء بأداء رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات المصرية, حيث تُؤكد دراسة دياب (٢٠١٧, ٧٠١) على أن عمل رؤساء الأقسام يغلب عليه البيروقراطية الإدارية, وقلة استخدام الأساليب الإدارية الحديثة, وتُؤكد دراسة عبدالستار, حسين (٢٠١٩, ١٩١) على كثرة الأعباء الإدارية والأعمال الروتينية الملقاة على عاتق رؤساء الأقسام الأكاديمية, وأضافت دراسة منصور (٢٠٢٠, ٢٨) أن اختيار وتعيين رؤساء الأقسام يعتمد على كفاءتهم الأكاديمية أكثر من اعتماده على مهاراتهم الإدارية فيختارون على أساس إنجازاتهم الأكاديمية لا على قدراتهم الإدارية ودون إعداد أو تدريب مسبق على رئاسة القسم, الأمر الذى يُؤثر سلبًا على تطوير أداء رؤساء

الأقسام الأكاديمية ويُحد من تنمية مهاراتهم الإدارية والقيادية, وفى ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالية في **التساؤلات الآتية:**

١) ما دور رؤساء الأقسام الأكاديمية فى استثمار رأس المال الفكرى كأحد متطلبات اقتصاد المعرفة؟

٢) ما درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية فى الجامعات المصرية لدورهم فى استثمار رأس المال الفكرى كأحد ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة؟

٣) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول درجة أهمية دور رؤساء الأقسام الأكاديمية فى الجامعات المصرية فى استثمار رأس المال الفكرى كأحد متطلبات اقتصاد المعرفة باختلاف متغيرات (النوع – الجامعة– الكلية– الوظيفة الأكاديمية)؟

٤) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية فى الجامعات المصرية لدورهم فى استثمار رأس المال الفكرى كأحد متطلبات اقتصاد المعرفة باختلاف متغيرات (النوع – الجامعة– الكلية– الوظيفة الأكاديمية)؟

٥) ما الآليات المقترحة لتطوير أداء رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات المصرية لدورهم فى استثمار رأس المال الفكرى كأحد متطلبات اقتصاد المعرفة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى التعرف على دور رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات المصرية فى استثمار رأس المال الفكرى كأحد متطلبات اقتصاد المعرفة, والكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغيرات (النوع, والجامعة, والكلية, والوظيفة الأكاديمية) فى استجابات أفراد العينة حول درجة أهمية دور رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات المصرية فى استثمار رأس المال الفكرى كأحد متطلبات اقتصاد المعرفة, ودرجة ممارستهم لهذا الدور, وتقديم بعض الآليات المقترحة لتطوير أدائهم فى استثمار رأس المال الفكرى كأحد متطلبات اقتصاد المعرفة.

أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث الحالي، فيما يلي :

١) أهمية الاقتصاد المعرفي التى تزايدت وتأكدت من خلال الدور الواضح الذى تؤديه المعرفة فى تحديد طبيعة الاقتصاد ونشاطاته, حيث يُسهم الاقتصاد المعرفى فى ضمان استمرار تركيز الجامعات على اكتساب وتوليد المعرفة وإنتاجها وتطويرها والاستثمار فيها.

٢) أهمية الوضع الإدارى والأكاديمى لرؤساء الأقسام الأكاديمية وأهمية تطوير أدائهم للإسهام فى بناء اقتصاد المعرفة.

٣) أهمية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية باعتبارهم رأس مال فكري ينبغي الاهتمام به وتعظيم استثماره .

٤) قد يستفيد من هذه الدراسة القائمين على أمر الجامعات المصرية فيما تقدمه من رؤية علمية لكيفية تطوير أداء رؤساء الأقسام فى ضوء اقتصاد المعرفة.

منهج البحث وأداته:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي لملاءمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة وهدفها, واعتمدت الدراسة على استبانة للتعرف على أهمية دور رؤساء الأقسام الأكاديمية فى استثمار رأس المال الفكرى كأحد متطلبات اقتصاد المعرفة, ومدى ممارستهم لهذا الدور من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس, ومدى اختلاف تلك الآراء باختلاف بعض المتغيرات.

مجتمع البحث:

تألف المجتمع الذى اشتقت منه عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية(جمهورية مصر العربية, ٢٠١٩, ١٣٣– ١٣٤), وقد تم تقسيم المجتمع الأصلى إلى ثلاث طبقا وفقًا للتقسيم الجغرافى وذلك على النحو الآتى: جامعات القاهرة الكبرى, وجامعات الوجه البحري, وجامعات الوجه القبلى, وتم اختيار جامعات ممثلة لكل طبقة من هذه الطبقات كما هو موضح بالجدول الآتى:

جدول رقم (١) وصف مجتمع الدراسة الأصلى

	م	الجـــامـــعـــة	حجم المجتمع الأصـــلي
القاهرة الكبرى	١	القاهرة	٧٩٠٤
	٢	الجامعة الأمريكية	٤١١
	٣	الجامعة البريطانية	٢٣٩
	٤	جامعة ٦ أكتوبر	٣٩٤
الوجه البحري	٥	طنطا	٢٤٩٠
	٦	المنوفية	٢٠٨٣
	٧	بنها	٢٢٥٣
	٨	دمياط	٥٤٦
	٩	جامعة فاروس	٢٥٧
	١٠	جامعة الدلتا للعلوم	١٣٧
الوجه القبلى	١١	بني سويف	١٤٨٩
	١٢	سوهاج	١٠١٠
	١٣	المنيا	١٩٢٥
	١٤	أسيوط	٢٣٨٩
	١٥	الوادى الجديد	٢٢٣
	١٦	جامعة النهضة	١٠٧
	الـــمـــجـــمـــوع		٢٣.٨٥٧

عينة البحث وخصائصها:

قامت الباحثة بسحب عينة عشوائية قدرها ٥% من حجم المجتمع الأصلى وهو ما يساوى ١١٩٣ عضو هيئة تدريس, وقامت الباحثة بإرسال الاستبانة الإلكترونية إلى ما يزيد عن ١٢٠٠ عضو هيئة تدريس وذلك فى مدة زمنية زادت عن أربعة أشهر من أول فبراير حتى منتصف يونيو ٢٠٢٠, وبعد ذلك حصلت الباحثة على (٨٥٢) استمارة صالحة للتفريغ والتحليل الإحصائى وهم

يُمثلون ٧١,٤% من العينة التى تم اختيارها وهم يمثلون نسبة مناسبة نظرًا لطبيعة مجتمع العينة, ويوضح الجدول الآتى خصائص العينة:

جدول رقم (٢)

يوضح الأعداد والنسبة المئوية لأفراد العينة وفق متغيرات (النوع- الجامعة- الكلية- الوظيفة الأكاديمية)

متغيرات الدراسة		العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	٤٥٦	% ٥٣,٥
	أنثى	٣٩٦	% ٤٦,٥
الجامعة	حكومية	٧١٤	%٨٣,٨
	خاصة	١٣٨	%١٦,٢
الكلية	نظرية	٤٤٩	% ٥٢,٧
	عملية	٤٠٣	% ٤٧,٣
الوظيفة الأكاديمية	رئيس قسم	١٩٨	% ٢٣,٢
	عضو هيئة تدريس	٦٥٤	% ٧٦,٨

ويتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة قد جمعت أهم الخصائص المميزة لمجتمع الدراسة التى تتمثل فى (النوع- الجامعة- الكلية- الوظيفة الأكاديمية).

حدود البحث:

اقتصر البحث على التعرف على أهمية دور رؤساء الأقسام الأكاديمية فى استثمار رأس المال الفكرى كأحد متطلبات اقتصاد المعرفة, ودرجة ممارستهم لهذا الدور, كما اقتصر البحث على آراء عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات المصرية الحكومية والخاصة, وتم تطبيق أداة البحث خلال الفصل الدراسى الثانى من العام الجامعى ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

مصطلحات البحث:

من أهم المصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة ما يأتي:

١) الدور:

يُعرف عمر (٢٠٠٨, ٧٨٤) الدور لغة بأنه السلوك المتوقع من الفرد فى الجماعة, أو النمط الثقافى المحدد لسلوك الفرد الذى يشغل مكانة معينة.

ويمكن تعريف الدور إجرائيا بأنه مجموعة الأنشطة والممارسات والأطر السلوكية التى يتوقع أن يقوم بها رؤساء الأقسام الأكاديمية بهدف استثمار رأس المال الفكرى كأحد متطلبات اقتصاد المعرفة.

٢) رؤساء الأقسام الأكاديمية:

يُعرف أحمد (٢٠١٨, ٦٧) رؤساء الأقسام الأكاديمية بأنهم هؤلاء الأشخاص الذين تم تعيينهم لرئاسة الأقسام العلمية بقرار من رئيس الجامعة، وذلك لتسيير الأمور العلمية والإدارية والمالية فى الأقسام، ورفع التقارير الدورية لعميد الكلية.

ويُمكن تعريف رئيس القسم الأكاديمى إجرائيًا في هذا البحث بأنه عضو هيئة التدريس المعين من رئيس الجامعة، والمسئول عن تسيير الأمور العلمية والإدارية والمالية، وتنفيذ السياسة العامة للقسم.

٣) اقتصاد المعرفة:

يُعرف صالح (٢٠٢٠, ٢٥٨) اقتصاد المعرفة بأنه الاقتصاد القائم على الاستثمار فى رأس المال البشرى لتطوير منظومة التعليم والبحث العلمى فى ظل بيئة تقنية معلوماتية تدعم اكتساب وإنتاج ونشر وتوظيف المعرفة فى جميع مجالات النشاط الإنسانى وتحقيق التنمية المستدامة بمفهومها الشمولى والتكاملى لتحقيق النهضة الشاملة فى جميع مجالات الحياة.

ويُمكن تعريف اقتصاد المعرفة إجرائيًا في هذا البحث بأنه الاقتصاد القائم على الاستثمار فى رأس المال الفكرى وتطوير قدرة رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات المصرية على توظيف معارفهم ومهاراتهم، واستخدام التكنولوجيا في انتاج وتوليد معرفة جديدة من أجل زيادة الثروة الاقتصادية، وتحسين جودة الحياة.

الدراسات السابقة:

باستقراء ومراجعة الدراسات السابقة, اتضح توافر العديد من الدراسات والبحوث التى تناولت اقتصاد المعرفة, إلا أنه لا توجد دراسة تناولت دور رؤساء الأقسام الأكاديمية فى استثمار رأس المال الفكرى كأحد متطلبات اقتصاد المعرفة بالجامعات المصرية بصورة مباشرة, ويمكن عرض هذه الدراسات على النحو الآتى:

١. دراسة الشورة, مقدادى, الصرايرة, الضلاعين (٢٠١٢):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب التوجه نحو الاقتصاد المعرفى فى مؤسسات التعليم العالى من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية فى الجامعات الأردنية الخاصة, واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى لتحقيق أهدافها, واعتمدت على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع معلومات عن الأسباب الداعية إلى التوجه نحو الاقتصاد المعرفى فى مؤسسات التعليم العالى بأبعاده المختلفة والتى تتمثل فى الأبعاد الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية, وتوصلت الدراسة إلى وجود درجة عالية فى التوجه نحو الاقتصاد المعرفى لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية فى مؤسسات التعليم العالى.

٢. دراسة الأغا (٢٠١٣):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أكثر متطلبات التحول نحو الاقتصاد المعرفى من وجهة نظر القيادات الجامعية فى فلسطين, وصياغة بعض المقترحات التى قد تُسهم فى التغلب على العوائق التى تحول دون الاندماج فى الاقتصاد المعرفى, واستخدمت الدراسة المنهج الوصف التحليلى, وتمثلت أداة الدراسة فى استبانة عن متطلبات التحول نحو الاقتصاد المعرفى فى فلسطين, وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات من أهمها: توفير الفرص المتساوية فى تحصيل المعرفة وما يرتبط بها, التكيف مع المتغيرات التكنولوجية فائقة التقدم واستيعابها, ورفع المتطلبات المهارية اللازمة للتعامل البشرى فى ضوء الثورة التقنية, وضرورة تطبيق المعرفة.

٣. دراسة الصائغ (٢٠١٣):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور اقتصاد المعرفة فى تطوير الجامعات السعودية ومعيقات تفعيله من وجهة نظر رؤساء الأقسام, واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى, واستخدمت استبانة مكونة من مجالين, أحدهما يتضمن دور اقتصاد المعرفة فى تطوير الجامعات, والثانى يتضمن معيقات تفعيله, وتوصلت الدراسة إلى وجود اتفاق كبير بين رؤساء الأقسام فى تحديد معيقات تفعيل دور اقتصاد المعرفة فى تطوير الجامعات السعودية, أن دور اقتصاد المعرفة فى تطوير الجامعات السعودية كان مرتفعًا.

٤. دراسة بوضياف (٢٠١٦):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تقديرات رؤساء أقسام الجامعات الجزائرية لمعوقات تفعيل دور الاقتصاد المعرفى فى تطوير أداء الجامعات, واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى, وتم استخدام استبانة تقيس درجة تقديرات رؤساء أقسام الجامعات الجزائرية لمعوقات تفعيل دور الاقتصاد المعرفى فى تطوير أداء الجامعات الجزائرية من وجهة نظر العينة, وتوصلت الدراسة إلى أن تقديرات رؤساء أقسام الجامعات الجزائرية لمعوقات تفعيل دور الاقتصاد المعرفى فى تطوير أداء الجامعات كانت مرتفعة.

٥. دراسة لبان (٢٠١٧):

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لأدوارهم فى ضوء اقتصاد المعرفة, والتعرف على درجة تطوير أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لأدوارهم فى هذه المجالات, واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج المختلط الذى يجمع بين المنهج الكمى والنوعى فى جمع البيانات وتحليلها, وتوصلت إلى أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأدوارهم فى ضوء اقتصاد المعرفة ككل كانت متوسطة, ودرجة تطوير أعضاء هيئة التدريس لأدوارهم فى ضوء اقتصاد المعرفة كانت متوسطة.

٦. دراسة العواجنة والصباح وناصر(Awajneh, Sabbah, & Naser 2017):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية, استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي, واعتمدت على الاستبانة للكشف عن تصور أعضاء هيئة التدريس لمفهوم اقتصاد المعرفة في الجامعات الفلسطينية, والتعرف على استجابات أفراد العينة حول أدوار أعضاء هيئة التدريس فى ضوء مفهوم الاقتصاد المعرفي, وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى وعى وفهم أعضاء هيئة التدريس لمفهوم اقتصاد المعرفة, وجاءت درجة ممارسة الأدوار المتوقعة من عضو هيئة التدريس فى ضوء اقتصاد المعرفة بدرجة متوسطة.

٧. دراسة إبراهيم (٢٠١٨):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة القادة الأكاديميين بالجامعات الأردنية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس, واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة حول مجالات الدراسة المتمثلة فى (الكفايات الشخصية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والقياس والتقويم، والقيادية والنمو المهني، والاتصال والتفاعل), وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة القادة الأكاديميين بالجامعات الأردنية لكفايات الاقتصاد المعرفي كانت بدرجة مرتفعة.

خطوات البحث:

اتساقًا مع أهداف البحث وطبقًا للمنهجية المتبعة, سوف يسير البحث وفقًا للمحاور الآتية:

المحور الأول: الإطار النظرى للبحث.

المحور الثانى: الجانب الميدانى للبحث.

المحور الثالث: آليات تطوير أداء رؤساء الأقسام الأكاديمية للوفاء بدورهم فى استثمار رأس المال الفكرى.

وسيتم تناول هذه المحاور الثلاثة بالتفصيل على النحو الآتى:

المحور الأول: الإطار النظرى للبحث:

يشهد العالم ازدياداً مضطرداً لدور المعرفة والمعلومات فى الاقتصاد, فالمعرفة أصبحت محرك الإنتاج والنمو الاقتصادى, حيث شهد عصرنا ظاهرة الاعتماد المتزايد على المعلومات العلمية والتكنولوجية وانتشار استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى تطبيقات متنوعة فى جميع مجالات الإدارة والاقتصاد, مما أدى إلى ظهور اقتصاد المعرفة وهو نمط جديد يختلف فى كثير من سماته عن الاقتصاد التقليدى, وظهرت الدعوات للأخذ به فى مؤسسات التعليم الجامعي وتوفير المتطلبات اللازمة لذلك, وفيما يأتى نتناول اقتصاد المعرفة من حيث مفهومه وأهميته ومتطلبات تطبيقه فى مؤسسات التعليم الجامعي على النحو الآتى:

١. مفهوم اقتصاد المعرفة فى مؤسسات التعليم الجامعي:

لقد تعددت وتنوعت الأدبيات التى تناولت مفهوم اقتصاد المعرفة بتعدد وتنوع الكتاب والباحثين وباختلاف تخصصاتهم, ويُمكن عرض بعض هذه التعريفات على النحو الآتى:

يُعرف اقتصاد المعرفة بأنه "فرع من فروع علوم الاقتصاد الحديثة الذى يقوم على فهم جديد لدور المعرفة من حيث توظيفها واستخدامها وإبداعها وابتكارها، بهدف تحسين نوعية الحياة في كافة المجالات وتحقيق تقدم وتطور اقتصادى" (AlEdwan & Hamaidi,2010 ,2030).

فاقتصاد المعرفة نمط اقتصادى قائم على الاستخدام واسع النطاق للمعلوماتية وشبكات الانترنت فى مختلف أوجه النشاط الاقتصادى ومرتكز بقوة على المعرفة والإبداع والتطور التكنولوجى(Ogundeinde & Ejohwomu, 2016, 791).

ويُعرف اقتصاد المعرفة بأنه الاقتصاد الذى تُحقق فيه المعرفة الجزء الأعظم من القيمة المضافة, فالمعرفة تُشكل مكوناً أساسياً فى العملية الإنتاجية وعمليات التسويق, والنمو الاقتصادى يزداد بزيادة هذا المكون, وكلما زادت كثافة المعرفة فى مكونات العملية الإنتاجية زاد النمو الاقتصادى(محمد, ٢٠١٨, ١٠).

٢. أهمية اقتصاد المعرفة فى مؤسسات التعليم الجامعي:

يُعد اقتصاد المعرفة فرعاً جديداً من فروع العلوم الاقتصادية ظهر فى الآونة الأخيرة, يقوم بدور قيادى مهم يُسهم فى التقدم والرقى, وتكمن أهمية الاقتصاد المعرفى من خلال الدور الواضح الذى تُؤديه المعرفة فى تجديد طبيعة الاقتصاد, وقد تناول كثير من الباحثين أهمية اقتصاد المعرفة من عدة جوانب متباينة يُمكن إجمالها فى العناصر الآتية:

- المساهمة فى تحسين الأداء ورفع الإنتاجية وتخفيض تكاليف الإنتاج وتحسين نوعيته من خلال استخدام الوسائل والأساليب التقنية المتقدمة التى يتضمنها اقتصاد المعرفة.
- الإسهام فى توفير الأساس المهم والضرورى للتوسع فى الاستثمار وخاصة الاستثمار فى المعرفة العلمية والعملية من أجل تكوين رأس مال معرفى يُساهم فى إنتاج معرفى متزايد.

- الإسهام فى تحقيق تغيرات هيكلية ملموسة فى الاقتصاد تتضمن زيادة أهمية الإنتاج المعرفى وزيادة أهمية الصادرات المعرفية والعاملين فى مجال المعرفة وزيادة أهمية الاستثمار فى رأس المال المعرفى(خلف, ٢٠٠٧, ٢٢).
- المساهمة فى زيادة الإنتاج والدخل القومى وتوليد دخول للأفراد الذين ترتبط نشاطاتهم بالمعرفة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.
- الإسهام فى توفير فرص عمل خصوصاً فى المجالات التى يتم فيها استخدام التقنيات المتقدمة التى يتضمنها اقتصاد المعرفة, وهذه الفرص جديدة ومتنوعة ومتزايدة (محمود, ٢٠١٦, ١١٤).
- المساهمة فى إحداث التجديد والتحديث والتطوير للأنشطة الاقتصادية ورفع القدرة الاقتصادية وتحسين مستوى المعيشة.
- الإسهام فى التخفيف من قيد الموارد التقليدية وبالذات الطبيعية منها, وإضافة استخدامات جديدة للموارد المعروفة وتحسين الموجود منها(عبدالله, ٢٠١٣, ٢٩١).
- توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لبناء نظام معلوماتى فائق السرعة والدقة يُحقق التبادل الإلكترونى فى مختلف الجوانب المتعلقة بتطبيق الاقتصاد المعرفى, ويُحدث التغيير فى الوظائف القديمة ويستحدث وظائف جديدة (أندراوس, ٢٠٠٩, ٦٧٢).

مما سبق نستنتج أهمية الاقتصاد المعرفى من حيث قدرته على النهوض بالمجتمعات وتحقيق الرفاهية لمواطنيها وزيادة دخلهم وتحسين جودة المنتجات, وتحفيز المؤسسات على التجديد والابتكار وتحقيق مخرجات ونواتج تعليمية مرغوبة وجوهرية, وبهذا يُعد التماس الطريق لهذا النوع من الاقتصاد أداة سحرية للنهوض بالمجتمعات النامية وخاصة الدول العربية, وإنعاش الحياة الاقتصادية بها, وإحداث تغييرات جذرية فى عوائدها وأنماط الحياة بمجتمعها.

٣. متطلبات اقتصاد المعرفة فى مؤسسات التعليم الجامعي:

تعددت وجهات النظر المختلفة فى تحديد متطلبات اقتصاد المعرفة, ولكنها جميعها تمحورت حول الجانب البشرى والتعليمى والاجتماعى والتقنى والجانب المالى, ومن ثم فقد تناول الباحثون

متطلبات اقتصاد المعرفة من زوايا وجوانب مختلفة, وسوف نعرض وجهات نظر الباحثين المختلفة حول متطلبات اقتصاد المعرفة على النحو الآتى:

حدد كل من الهاشمى والعزاوى (٢٠٠٧, ٥٧), ودراسة (Tome, 2011, 525) مجموعة من متطلبات الاقتصاد المعرفى تمحورت حول الجانب البشرى والتقنى, وتتمثل هذه المتطلبات فيما يلى:

- تهيئة رأس المال البشرى القادر على صناعة المعرفة وامتلاكها وتوظيفها وامتلاك القدرة على التساؤل والربط والتحليل والابتكار.
- إيجاد المناخ المناسب للمعرفة, فالمعرفة اليوم ليست ترفًا فكريًا بل أصبحت أهم عنصر من عناصر الانتاج.
- تعزيز قدرات الأفراد البحثية وبناء مهارات الاكتشاف وحل المشكلات واتخاذ القرارات والفهم والتحليل والاستنباط والربط.
- توفير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتمكين الأفراد من الوصول إليها فى أى زمان ومكان بسهولة ويسر.
- وأضاف كافى (٢٠٠٩, ١٤٣-١٤٤) جانب آخر من متطلبات اقتصاد المعرفة وهو الجانب المالى وتتمثل أهم متطلباته فى ما يلى:
- إدراك المستثمرين والمؤسسات أهمية الاقتصاد المعرفى وأثره فى تطوير التكنولوجيا التى هى أساس تقدم المجتمع من خلال تخصيص جزء مهم من استثماراتها للبحث العلمى والابتكار.
- إعادة هيكلة الانفاق العام وترشيده وإجراء زيادة حاسمة فى الانفاق المخصص لتعزيز المعرفة, مع توجيه اهتمام مكثف للبحث العلمى.
- وأضافت دراسة(Leser, sirca, Dermol & Trunk 2018, 112) الجانب التعليمى إلى متطلبات اقتصاد المعرفة, وتمثلت هذه المتطلبات فيما يأتى:
- الاهتمام بتطوير التعليم والتدريب من خلال توفير مناهج تربوية تعليمية متكاملة متوازنة ومرنة ومتطورة تلبى حاجات المتعلمين واحتياجات سوق العمل المستقبلية وتستوعب المتغيرات المحلية والعالمية للمساهمة فى إيجاد قوى عاملة ذات مهارة وإنتاجية عالية.
- الاعتناء بالبحث العلمى والابتكار من أجل بناء وإنتاج المعرفة بشكل فعال فى مجالات متعددة.

- وركزت دراسة (Lee, Ham & Choi 2016, 160-161) ودراسة Alizadeh & Salami 2015, 40) على استثمار رأس المال الفكرى كمتطلب أساسى للانتقال والتحول إلى اقتصاد المعرفة, وتمثل ذلك فيما يلى:
- الاعتراف بالمعرفة ورأس المال الفكرى كموجودات جوهرية وأكثر أهمية من الموجودات المادية الملموسة, والتهيؤ لإدارة المعرفة إستراتيجيا, والعمل على توافر المواهب البشرية مع خلق وتطوير رأس المال الفكرى المتنوع معرفياً.
- إدارة المعرفة, حيث أن المعرفة الكامنة فى عقول البشر تحتاج إلى فعل الإدارة التى تجعل هذه المعرفة مفيدة وجاهزة للتطبيق.
- تنمية الموارد البشرية بحيث تكون قادرة على تطوير وتطبيق ما اكتسبوه من مهارات ومعارف لخلق واستخدام المعرفة بكفاءة.
- تعزيز قدرة الأفراد على إنتاج المعرفة ونشرها واستخدامها بكفاءة وفعالية للابتكار والإبداع وتوليد الأفكار والمنتجات الجديدة.

بعد عرض وجهات النظر المختلفة فى تناول متطلبات اقتصاد المعرفة يتضح أن التحول نحو اقتصاد المعرفة فى مؤسسات التعليم الجامعي يتطلب توافر مجموعة من المتطلبات والشروط الأساسية من أهمها استثمار رأس المال الفكرى, الذى يعتمد على استثمار المعرفة وتوظيفها، فالمعرفة لا تُصبح رأس مال فكرى إلا إذا تم توظيفها بحيث يُمكن استخدامها لصالح الجامعة، ووضعها موضع التطبيق, فرأس المال الفكرى هو المعرفة التي تخص الفرد، والتي يُمكن تحويلها إلى قيمة مضافة (مرسى,٢٠١٣, ٧٨), وذلك من خلال التعرف المستمر على المعرفة الكامنة المختزنة لدى الأفراد والعمل على تنميتها بالتدريب والتوجيه والتحفيز والتمكين, واستخلاصها وتحويلها إلى أصول فكرية معلنة ومملوكة للمؤسسة (الهلالى, ٢٠١١, ٥٢), ومن ثم فإن رأس المال الفكرى يُشير إلى المعرفة التى يمكن تحويلها إلى أرباح ولكى تتم الاستفادة القصوى منه فإنه لابد من إدارته بفعالية, مما يعنى أن الإدارة الفعالة لرأس المال الفكرى هى الوجه الجديد لإقتصاد المعرفة.

٤. دور رئيس القسم الأكاديمى فى استثمار رأس المال الفكرى:

يُمثل رئيس القسم القيادة الأكاديمية والإدارية, فهو المسئول عن ترجمة أهداف وسياسات القسم إلى ممارسات أكاديمية وإدارة شئون القسم العلمية والإدارية والمالية، وإذا كان اقتصاد المعرفة هو نمط اقتصادى جديد يعتمد على الاستخدام الفعال للمعرفة من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية, فإن التحول نحو هذا الاقتصاد يتطلب توافر مجموعة من الشروط والمقتضيات والتى من أهمها استثمار رأس المال الفكرى فهو رأس المال الحقيقي للمؤسسات, باعتباره الركن الذي يلعب الدور الرئيسي في عملية الابتكار والتجديد، فهو القائد في عملية التغيير والإبداع من خلال تحويل المعرفة إلى قيمة ومن ثم إلى ميزة تنافسية, حيث يُساهم رأس المال الفكرى فى بناء وتشيد العقول البشرية عالية التميز, ومن ثم الإسهام في تطوير الجامعات, ويتضح دور رئيس القسم الأكاديمى فى استثمار رأس المال الفكرى من خلال ما يأتى:

- تشجيع استخدام الأساليب العلمية التى تسهم فى إثارة الفكر وخلق روح الإبداع وتقديم أساليب جديدة ومن بين تلك الأساليب أسلوب العصف الذهنى, وأسلوب حل المشكلات, وأسلوب الإثراء الوظيفى (عزوز, ٢٠١٤, ١٢٢).
- نشر الوعى والمعرفة بين أعضاء القسم بأهمية تنمية رأس المال الفكرى وقدرتها على خلق مزيد من القيمة المضافة وزيادة القدرات التنافسية للقسم (الكثيرى, ٢٠١٣, ٢٠٧).
- تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس لتتناسب مع عصر اقتصاد المعرفة والاستفادة من خبراتهم المعرفية والبحثية وتحويلها لمنتج علمى يحقق قيمة اقتصادية تعود بالنفع عليهم وعلى الأقسام الأكاديمية (Walumbwa, Christensen & Hailey, 2011, 111-113).
- عقد برامج تدريبية مستمرة لتنمية رأس المال الفكرى لأعضاء هيئة التدريس فى تخصصات ملائمة والعمل على تحفيزهم لحضورها(عبدالقادر, ٢٠١٦, ٢٦).
- تنمية الوعى بأن القيمة الحقيقية للمؤسسات تكمن فى قيمة مواردها البشرية وكفاءاتها الفردية والجماعية كرأس مال فكرى, وقدرة توظيفها للمعرفة الكامنة فيها وتحويلها إلى تطبيقات تحقق الأداء المتميز(مرسى, ٢٠١٣, ٨٨).

- تحويل المعرفة الكامنة لدى أعضاء هيئة التدريس إلى أصول فكرية, وتوفير الإمكانيات المادية لاستخراج الطاقة الإبداعية الكامنة لديهم (الديحانى, ٢٠١٦, ٤٠٠).
- بناء ثقافة إبداعية تنمى الوعى بين أعضاء القسم حول استخدام الأساليب العلمية المختلفة فى تنمية رأس المال الفكرى, والتى تسهم بطريقة مباشرة فى زيادة الرصيد المعرفى للجامعة (Mortazavi & Bahrami, 2012, 284).
- تعزيز مشاركة أعضاء هيئة التدريس فى المؤتمرات واللقاءات العلمية, ويتميز هذا عن مجرد حضور المؤتمرات الذى وإن كان مهماً فالمشاركة بأوراق بحثية وموضوعات علمية أكثر إفادة وأعظم ثمرة فى عملية التطوير المهنى لعضو هيئة التدريس.
- إقامة ندوات ولقاءات للتعريف بإمكانات القسم البحثية والعلمية وتسويق ما لديه من خبرات أكاديمية وبحثية من أجل استثمارها والاستفادة بها (حسين, مسلم, ٢٠١٥, ٨٠٧).
- عقد عدد من جلسات العصف الذهني لتنشيط رأس المال البشرى بصورة مستمرة، والاستفادة من أفكارهم وتسويقها للاستفادة من قيمتها السوقية (عبدالعزيز,٢٠١٢, ١٦٤).
- نشر مناخ تنظيمى يساعد أعضاء هيئة التدريس على إنجاز بحوثهم العلمية, وتعزيز فرق العمل البحثية والتأكيد على العلاقات الإنسانية الجيدة (Gmelch & Miskin, 2012, 3).

المحور الثانى: الجانب الميدانى للبحث:

يهدف الجانب الميدانى إلى التعرف على آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة أهمية دور رؤساء الأقسام الأكاديمية فى استثمار رأس المال الفكرى كأحد متطلبات اقتصاد المعرفة, وكذلك درجة ممارستهم لهذا الدور, وما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آرائهم باختلاف بعض المتغيرات (الجنس, الجامعة, الكلية, الوظيفة الأكاديمية).

١) أدوات البحث:

تم تصميم استبانة للتعرف على آراء أفراد العينة حول دور رؤساء الأقسام الأكاديمية فى استثمار رأس المال الفكرى كأحد متطلبات اقتصاد المعرفة, وتكونت الاستبانة فى صورتها النهائية من جزئين كما يلى:

- **الجزء الأول:** البيانات الأساسية للمستجيب وتشتمل على النوع (ذكر/ أنثى), الجامعة (حكومية/ خاصة), الكلية(عملية/ نظرية), الوظيفة الأكاديمية(رئيس قسم/ عضو هيئة تدريس)

- **الجزء الثانى:** دور رؤساء الأقسام الأكاديمية فى استثمار رأس المال الفكرى, ويتكون من سبعة عبارات, وأمام كل عبارة ست فئات, ثلاث منها لدرجة الأهمية, وتتدرج بين (كبيرة, متوسطة, ضعيفة) بأوزان نسبية (٣, ٢, ١) على الترتيب, وثلاث أخرى لدرجة الممارسة بنفس التدرج السابق ونفس الأوزان النسبية, ويُطلب من المستجيب وضع علامة (✓) مرتين أمام كل عبارة, إحداها أمام كل عبارة فى أحد فئات درجة الأهمية والآخرى فى أحد فئات درجة الممارسة, بحسب ما يتفق مع وجهة نظره.

وقد تم حساب معامل الصدق والثبات لكل من درجة الأهمية ودرجة التوافر كما يأتى:

- **صدق الاستبانة:**

اعتمدت الباحثة فى التحقق من صدق الاستبانة على صدق المحكمين, وذلك بأن قامت بعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى مجال التربية للتحقق من مدى ملاءمتها لهدف الدراسة, ومدى وضوح العبارات وسلامة الصياغة ومدى مناسبة فئات الاستجابة (كبيرة, متوسطة, ضعيفة) لدرجة أهمية دور رؤساء الأقسام الأكاديمية فى استثمار رأس المال الفكرى كأحد متطلبات اقتصاد المعرفة, وكذلك درجة ممارستهم لهذا الدور.

- **حساب ثبات الاستبانة:**

تم حساب ثبات الاستبانة بعد تطبيقها على عينة عشوائية قوامها (٤٠) عضو هيئة تدريس من أفراد مجتمع الدراسة, ثم قامت الباحثة بإعادة تطبيقها مرة أخرى على نفس العينة, وقد تراوحت المدة بين التطبيقين من (١٥-٢١) يومًا, واستخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha للتحقق من ثبات جميع محاور الاستبانة، والاستبانة ككل, كما يتضح فى الجدول الآتي:

جدول رقم (٣)

معامل الثبات للاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

م	المحـــاور	عدد العبارات	معامل الثبات	
			درجة الممارسة	درجة الأهمية
١	**دور رئيس القسم الأكاديمى فى استثمار رأس المال الفكرى.**	٧	٠,٨٥٨	٠,٧١

يتضح من الجدول السابق رقم(٣) أن قيمة معامل الثبات لدرجة الأهمية فى الاستبانة قد بلغت(٠,٧١), وأن قيمة معامل الثبات لدرجة الممارسة فى الاستبانة بلغت(٠,٨٥٨), وهذه القيم دالة عند

مستوى دلالة ٠,٠٥, وهذا يشير إلى تجانس عبارات الاستبانة ومن ثم صلاحيتها للتطبيق, وأن الأداة المستخدمة فى الدراسة تتمتع بقيمة ثبات عالية تصلح لأغراض الدراسة.

٢) إجراءات تطبيق الاستبانة:

بعد إعداد الاستبانة فى صورتها النهائية, بدأت عملية التطبيق على أفراد العينة خلال الفصل الدراسى الثانى من العام الجامعى ٢٠١٩/٢٠٢٠م, وقامت الباحثة بالخطوات الآتية:

- استخدمت الباحثة تطبيق جوجل درايف Google Drive لإنشاء استبانة إلكترونية, وتم ضبط صياغة الاستبانة الإلكترونية, بحيث تكون الإجابة إجبارية على جميع الأسئلة.
- استعانت الباحثة بشبكات التواصل الاجتماعى Facebook للوصول إلى أكبر عدد ممكن من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية, واستخدمت تطبيق الواتساب، والبريد الإلكترونى.
- لجأت الباحثة فى بعض الأحيان إلى استخدام الاستبانة فى شكلها الورقى للتطبيق على بعض أعضاء هيئة التدريس الذين لا يُجيدون التعامل مع الاستبانات الإلكترونية والتكنولوجيا الحديثة.
- بعد انتهاء المدة المحددة لتطبيق الاستبانة وبعد موافقة السادة المشرفين، تم إغلاق الرد على الاستبانة الإلكترونية تمهيدًا لمرحلة التحليل واستخلاص النتائج.
- تم نقل النتائج من تطبيق جوجل درايف إلى نموذج إكسل Excel, وإدخال الاستبانات الورقية إلى نموذج الإكسل, وتم نقل البيانات إلى ملف SPSS النسخة الخامسة والعشرون.
- تم الحصول على معايير الحكم على درجة أهمية دور رؤساء الأقسام الأكاديمية فى الجامعات المصرية فى استثمار رأس المال الفكرى ودرجة ممارستهم لهذا الدور كما يأتي:

مدى الاستجابة= (أكبر قيمة للوزن النسبى– أقل قيمة للوزن النسبى)= ٣–١ = ٢

مدى الفئة الواحدة = مدى الاستجابة ÷ عدد الفئات= ٢ ÷ ٣ = ٠,٦٦٦ =٠,٦٧

تم إضافة مدى الفئة الواحدة ٠,٦٧ دوريًا بداية من الوزن النسبى للاستجابة الأقل والذى يُساوى (١) وصولًا إلى الوزن النسبى للاستجابة الأعلى الذى يُساوى (٣), وبالتالى تكون معايير الحكم فى هذا البحث على النحو الآتى:

- إذا كان المتوسط الحسابى للاستجابات أقل من ١,٦٧ فإن درجة الممارسة أو درجة الأهمية تكون قليلة.
- إذا كان المتوسط الحسابى للاستجابات من١,٦٧ إلى أقل من٢,٣٤ فإن درجة الممارسة أو درجة الأهمية تكون متوسطة.
- إذا كان المتوسط الحسابى للاستجابات من ٢,٣٤ إلى أقل من ٣ فإن درجة الممارسة أو درجة الأهمية تكون كبيرة.

٣) نتائج الجانب الميدانى للبحث:

وسوف يتم تناول هذه النتائج على النحو التالى:

(١/٣) النتائج الخاصة بآراء أفراد العينة حول درجة أهمية دور رؤساء الأقسام الأكاديمية فى الجامعات المصرية فى استثمار رأس المال الفكرى:

ويمكن توضيح هذه النتائج من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (٤)

يوضح التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لآراء أفراد العينة حول درجة أهمية دور رؤساء الأقسام الأكاديمية فى الجامعات المصرية فى استثمار رأس المال الفكرى

م	العبارة		الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	قليلة				
١	تشجيع أعضاء القسم على التعاون فى إنتاج المعرفة.	ت	٥٨٨	١٩٧	٦٧	٢,٦١	٠,٦٢٩	كبيرة	٦
		%	٦٩	٢٣,١	٧,٩				
٢	مساعدة أعضاء القسم على تطبيق معارفهم تحسيناً لمستوى معيشتهم.	ت	٦٣٤	١٩٥	٢٣	٢,٧٢	٠,٥٠٧	كبيرة	٤
		%	٧٤,٤	٢٢,٩	٢,٧				
٣	تشجيع أعضاء القسم على تبادل وتشاطر معارفهم مع الأقسام الأخرى بالكلية.	ت	٥٤٧	٢٥٣	٥٢	٢,٥٨	٠,٦٠٥	كبيرة	٧
		%	٦٤,٢	٢٩,٧	٦,١				
٤	توفير مناخ إيجابى يُحفز أعضاء القسم على تحويل معارفهم الكامنة إلى أصول فكرية معلنة.	ت	٦١٩	٢١٨	١٥	٢,٧١	٠,٤٩٢	كبيرة	٥
		%	٧٢,٧	٢٥,٦	١,٨				

٥	تشجيع أعضاء القسم على تحويل خبراتهم المعرفية لمنتج علمى له قيمة اقتصادية.	ت	٧٢٧	١١١	١٤	٢,٨٤	٠,٤١٢	كبيرة	١
		%	٨٥,٣	١٣	١,٦				
٦	التواصل مع الجهات التى يُمكن من خلالها تسويق الانتاج المعرفى لأعضاء القسم.	ت	٧١٥	١١٤	٢٣	٢,٨١	٠,٤٥٥	كبيرة	٢
		%	٨٣,٩	١٣,٤	٢,٧				
٧	تعزيز مشاركة أعضاء هيئة التدريس فى المؤتمرات واللقاءات العلمية وورش العمل.	ت	٦٧٨	١٥٠	٢٤	٢,٧٧	٠,٤٨٥	كبيرة	٣
		%	٧٩,٦	١٧,٦	٢,٨				
درجة أهمية دور رؤساء الأقسام الأكاديمية فى استثمار رأس المال الفكرى بصورة مجملة						٢,٧٢	٠,٣١٦	كبيرة	

ويتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن استجابات أفراد العينة حول درجة أهمية دور رؤساء الأقسام الأكاديمية فى استثمار رأس المال الفكرى كانت على النحو الآتي:

- جاءت درجة أهمية دور رئيس القسم الأكاديمى فى استثمار رأس المال الفكرى بدرجة أهمية كبيرة من وجهة نظر أفراد العينة, ويرجع ذلك إلى أهمية دور رؤساء الأقسام الأكاديمية فى استثمار رأس المال الفكرى انطلاقًا من أهمية رأس المال الفكرى الذى تملكه الجامعات والعمل على المحافظة عليه واستثماره, فلم يُعد رأس مال الجامعات ينحصر فيما يتوافر لديها من أموال ومبانى أو تجهيزات بل أصبح رأس مال معرفى يتركز على المعرفة التى يمتلكها طلابها وأعضاء هيئة التدريس بها, وأصبح رأس المال الفكري الذي تمتلكه الجامعات هو أهم مصدر للربحية, ومن ثم يجب النظر إلى رأس المال الفكرى على أنه استثمار حقيقى تعود نتائجه على المجتمع بشكل عام, وهذا يتفق مع دراسة غبور(٢٠١٧, ٢٠٥) التى تؤكد على أهمية الاعتراف بالمعرفة ورأس المال الفكرى كموجودات جوهرية للجامعات.
- جاءت العبارة رقم (٥) التي مؤداها "**تشجيع أعضاء القسم على تحويل خبراتهم المعرفية لمنتج علمى له قيمة اقتصادية**" فى المرتبة الأولى في الترتيب, حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٨٤), فكانت أكثر أدوار رئيس القسم أهمية من وجهة نظر أفراد العينة, ويمكن تفسير ذلك استنادًا إلى أهمية الاستفادة من خبرات ومهارات أعضاء القسم والعمل على تحويلها إلى معرفة ذات قيمة اقتصادية, وتحفيزهم على إجراء المزيد من هذه البحوث حيث أن ذلك سيعود بالنفع على أعضاء

القسم عن طريق زيادة دخلهم المادى وتحسين مستوى المعيشة, وهذا يتفق مع دراسة السعيد (٢٠١٣, ٤٤) التى تُؤكد على أهمية تحفيز العلماء والباحثين لاختيار المشاريع البحثية على أساس قيمتها الاستثمارية.

- جاءت العبارة رقم (٦) التي مؤداها "**التواصل مع الجهات التى يُمكن من خلالها تسويق الانتاج المعرفى لأعضاء القسم**" فى المرتبة الثانية في الترتيب من وجهة نظر أفراد العينة, حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٨١), وهذا يعنى أهمية دور رئيس القسم فى التواصل مع الجهات التى يُمكن من خلالها تسويق الانتاج المعرفى لأعضاء القسم, وقد يرجع ذلك إلى أهمية تسويق الإنتاج المعرفى لأعضاء القسم حتى يُمكن الاستفادة من نتائج أبحاثهم العلمية على أرض الواقع, فهو وسيلة لتوفير مصادر تمويل إضافية للجامعات والانفتاح على السوق العالمية لإجراء التبادلات التدريسية والبحثية والخدمية التى تُسهم فى بقائها وتحسين أدائها, الأمر الذي ينتج عنه تحسين المركز التنافسي للجامعات, وهذا يتفق مع دراسة عبدالله (٢٠١٨, ٤٨) التى تُؤكد على أن تسويق البحوث العلمية يُسهم فى تبادل الخبرات بين الجامعات والمجتمع المحيط بها, حيث يُعد تسويق البحوث العلمية فرصة للباحثين للانفتاح على قضايا المجتمع وذلك من خلال توظيف معارفهم وتطبيق نتائج بحوثهم من أجل مواجهة القضايا والمشكلات الاجتماعية التى تُمثل عائقا أمام تطوير المجتمع وتقدمه.
- جاءت العبارة رقم (٣) التي مؤداها "**تشجيع أعضاء القسم على تبادل وتشاطر معارفهم مع الأقسام الأخرى بالكلية**" في المرتبة الأخيرة في الترتيب من وجهة نظر أفراد العينة, حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٥٨) وهذا يعنى أهمية دور رئيس القسم الأكاديمى فى تشجيع أعضاء القسم على تبادل وتشاطر معارفهم مع الأقسام الأخرى بالكلية, ويرجع ذلك إلى أهمية تشارك المعرفة ونقلها مع زملائهم في نفس القسم وفي الأقسام الأخرى, فهذا يُساعدهم على تبادل خبراتهم والمعلومات التي يمتلكونها ويُعزز من اكتسابهم وتوليدهم للمعارف الجديدة التى تُساعدهم على الاندماج فى اقتصاد المعرفة, وعلى الرغم من ذلك فقد جاءت العبارة فى مرتبة متأخرة في الترتيب من وجهة نظر أفراد العينة, ويرجع ذلك إلى أن بعض أعضاء هيئة التدريس فى طبيعتهم نزعة التنافس والتى تمنعهم فى كثير من الأحيان من مشاركة خبراتهم ومعرفتهم إلى

غيرهم فى القسم الواحد, وهذا يتفق مع دراسة شرف (٢٠١٣, ١١٥) التى تُؤكد على أن أعضاء هيئة التدريس ليس لديهم عادات العطاء والأخذ المعرفى, فأعضاء هيئة التدريس ليس لديهم وقت أو مساحة زمنية خلال اليوم الدراسى تُمكنهم من الاجتماع للمشاركة والتشاور حول الأفكار.

- جاءت العبارة رقم (١) التي مؤداها "**تشجيع أعضاء القسم على التعاون فى إنتاج المعرفة**" فى المرتبة قبل الأخيرة في الترتيب من وجهة نظر أفراد العينة, حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٦١), وقد يرجع ذلك إلى أهمية دور رئيس القسم فى توفير البيئة المناسبة التي تُمكن أعضاء القسم من التعاون فى إنتاج المعرفة، ففي ظل التعاون المثمر بين أعضاء القسم تزداد الإنتاجية البحثية، ويتمثل هذا التعاون في إجراء البحوث الجماعية المشتركة بين أعضاء القسم، أو تشكيل فرق عمل من مجموعة من الباحثين من أعضاء القسم والأساتذة المتخصصين, وهذا يتفق مع دراسة مطاوع, مرسى (٢٠١٤, ٢٩٧) التى تُؤكد على ضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس على القيام بالأبحاث العلمية المشتركة, وعلى الرغم من ذلك فقد جاءت العبارة فى مرتبة متأخرة في الترتيب من وجهة نظر أفراد العينة, وقد يرجع ذلك إلى أن هناك بعض أعضاء هيئة التدريس لا يرغبون فى القيام بالأبحاث العلمية الجماعية المشتركة كونها تحظى بنقاط أقل للترقية من البحوث الفردية, ومن ثم تسود روح الانعزالية والفردية بدلا من التعاون المشترك مع الآخرين, وهذا يتفق مع دراسة البلتاجى (٢٠١٤, ١٥٦) التى تُؤكد على قلة إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية البحوث الجماعية بسبب رغبتهم فى الاحتفاظ بالمعرفة والحفاظ على المكاسب المادية.

(٢/٣) النتائج الخاصة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول أهمية دور رؤساء الأقسام الأكاديمية فى الجامعات المصرية فى استثمار رأس المال الفكرى كأحد متطلبات اقتصاد المعرفة باختلاف بعض المتغيرات:

يمكن توضيحها من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (٥)

يوضح قيم ت ودلالتها الإحصائية لآراء أفراد العينة حول أهمية أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية فى الجامعات المصرية فى ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة باختلاف بعض المتغيرات

المتغير		ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
متغير النوع	ذكر	٤٥٦	٢,٧١	٠,٣١٢	٨٥٠	١,٠٩	غير دالة إحصائيا
	أنثى	٣٩٦	٢,٧٣	٠,٣٢			
متغير الجامعة	حكومية	٧١٤	٢,٧٢	٠,٣١٣	٨٥٠	٠,٨٣٦	غير دالة إحصائيا
	خاصة	١٣٨	٢,٧	٠,٣٢٧			
متغير الكلية	نظرية	٤٤٩	٢,٧	٠,٣٢٢	٨٥٠	١,٨٦١	غير دالة إحصائيا
	عملية	٤٠٣	٢,٧٤	٠,٣٠٨			
متغير الوظيفة	رئيس قسم	١٩٨	٢,٦٩	٠,٣٠٧	٨٥٠	١,٧٢٧	غير دالة إحصائيا
	عضو هيئة تدريس	٦٥٤	٢,٧٣	٠,٣١٨			

قيمة "ت" الجدولية= ١,٩٨ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على حول درجة أهمية دور رؤساء الأقسام الأكاديمية فى استثمار رأس المال الفكرى كأحد متطلبات متطلبات اقتصاد المعرفة باختلاف متغير النوع والجامعة والكلية والوظيفة الأكاديمية حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة ما بين (٠,٨٣٦), (١,٨٦١) وجميع هذه القيم أقل من قيمة "ت" الجدولية والتى تبلغ (١,٩٨) عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

وهذا يُشير إلى اتفاق آراء أفراد العينة حول درجة أهمية دور رؤساء الأقسام الأكاديمية فى استثمار رأس المال الفكرى كأحد اقتصاد المعرفة بغض النظر عن اختلاف متغيراتهم, فهم يُدركون أهمية دور رؤساء الأقسام الأكاديمية فى استثمار رأس المال الفكرى نظرًا لتأثيرها ومردودها الإيجابى على العملية التعليمية والبحثية فى القسم ومواكبة التطورات العالمية وتنفيذ مبادرات التحول الرقمى والجامعات الذكية.

(٣/٣) النتائج الخاصة بآراء أفراد العينة حول درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية فى الجامعات المصرية لدورهم فى استثمار رأس المال الفكرى:

ويمكن توضيح هذه النتائج من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (٦)

يوضح التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لآراء أفراد العينة حول درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية فى الجامعات المصرية لدورهم فى استثمار رأس المال الفكرى

م	العبارة		الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	قليلة				
١	تشجيع أعضاء القسم على التعاون فى إنتاج المعرفة.	ت	١٢١	٣٢٤	٤٠٧	١,٦٧	٠,٧١٣	متوسطة	٣
		%	١٤,٢	٣٨	٤٧,٨				
٢	مساعدة أعضاء القسم على تطبيق معارفهم تحسيناً لمستوى معيشتهم.	ت	١٦٧	٣١٢	٣٧٣	١,٧٦	٠,٧٥٩	متوسطة	٢
		%	١٩,٦	٣٦,٦	٤٣,٨				
٣	تشجيع أعضاء القسم على تبادل وتشاطر معارفهم مع الأقسام الأخرى بالكلية.	ت	٧٧	٢٦١	٥١٤	١,٤٩	٠,٦٥٧	ضعيفة	٦
		%	٩	٣٠,٦	٦٠,٣				
٤	توفير مناخ إيجابى يُحفز أعضاء القسم على تحويل معارفهم الكامنة إلى أصول فكرية معلنة.	ت	١٤٤	٢١٧	٤٩١	١,٥٩	٠,٧٦١	ضعيفة	٤
		%	١٦,٩	٢٥,٥	٥٧,٦				
٥	تشجيع أعضاء القسم على تحويل خبراتهم المعرفية لمنتج علمى له قيمة اقتصادية.	ت	٨٢	٢٧٦	٤٩٤	١,٥٢	٠,٦٦٥	ضعيفة	٥
		%	٩,٦	٣٢,٤	٥٨				
٦	التواصل مع الجهات التى يُمكن من خلالها تسويق الانتاج المعرفى لأعضاء القسم.	ت	٣٨	٢٧٣	٥٤١	١,٤١	٠,٥٧٦	ضعيفة	٧
		%	٤,٥	٣٢	٦٣,٥				
	تعزيز مشاركة أعضاء هيئة التدريس فى المؤتمرات واللقاءات العلمية وورش العمل.	ت	٢١٥	٢٦١	٣٧٦	١,٨١	٠,٨١٢	متوسطة	١
		%	٢٥,٢	٣٠٦	٤٤,١				
	درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية لدورهم فى استثمار رأس المال الفكرى بصورة مجملة					١,٦١	٠,٤٠٧	ضعيفة	

ويتضح من الجدول السابق رقم (٦) أن استجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية لدورهم فى استثمار رأس المال الفكرى كانت على النحو الآتي:

- جاءت درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية فى الجامعات المصرية لدورهم فى استثمار رأس المال الفكرى بدرجة ضعيفة بمتوسط وزنى(١,٦١), وقد يرجع ذلك إلى غياب الوعى بأهمية رأس المال الفكرى كقوة اقتصادية جديدة, وعدم القدرة على كيفية الاستثمار فيه وقياس العائد من هذا الاستثمار, وضعف إدارة الجامعات المصرية لرأس مالها الفكرى وضعف قدرتها على الاستفادة منه, فالجامعات المصرية لديها القدرة على تكوين رأس المال الفكرى ولديها القدرة على تلبية متطلباته, إلا أنها لم تصل بعد إلى مرحلة الاستثمار الحقيقى لرأسمالها الفكرى, فالأهمية لا تكمن فى امتلاك رأس المال الفكرى وإنما تكمن فى الكيفية التى يتم من خلالها إنتاج وتطبيق المعارف والأفكار ووضعها موضع التنفيذ, وهذا يتفق مع دراسة أحمد (٢٠١٦, ٣٢) التى تُؤكد على أن الجامعات المصرية تمتلك رأس المال الفكرى ولكنها غير قادرة على إدارته وتوظيفه على النحو الأمثل, وتوصلت دراسة مرسى (٢٠١٣, ١١٢) إلى أن القيادات فى العديد من الجامعات لا تُؤمن بأن القيمة الحقيقة للجامعة تكمن فى رأسمالها الفكرى, كما أن القوانين المعقدة تُؤثر سلبًا على كيفية الاستفادة من رأس المال الفكرى.
- جاءت العبارة رقم (٧) التي مؤداها "**تعزيز مشاركة أعضاء هيئة التدريس فى المؤتمرات واللقاءات العلمية وورش العمل**" في المرتبة الأولى في الترتيب, حيث بلغ متوسطها الحسابي (١,٨١), فكانت أكثر أدوار رؤساء الأقسام ممارسة من وجهة نظر أفراد العينة, ويرجع ذلك إلى أن رؤساء الأقسام يُدركون أهمية المؤتمرات العلمية والندوات وورش العمل, فمن خلال حضور اللقاءات والمؤتمرات العلمية يتحقق الثراء المهنى والمعرفى لعضو هيئة التدريس ويُصبح على دراية بالمستجدات العلمية فى تخصصه, فالمؤتمرات تُمثل فرصة إيجابية لتبادل الخبرات والأفكار والآراء بشكل جماعى والتواصل المباشر مع العلماء والباحثين وهذا يتفق مع دراسة مرسى, مصطفى (٢٠١١, ١٤٧) التى تُؤكد على رغبة رؤساء الأقسام فى تطوير أعضاء هيئة التدريس من خلال المشاركة الإيجابية فى المؤتمرات والندوات, وعلى الرغم من ذلك إلا أن الكثير من الجامعات لا تُشجع المشاركة في المؤتمرات والندوات خاصة التي تُعقد في الخارج حيث أنها تتطلب نفقات مالية عالية فى حين أن ميزانية الجامعة لا تسمح بذلك, بالإضافة إلى اللوائح والقوانين التى تُحد من حضور مثل هذه المؤتمرات, وهذا يتفق مع دراسة العيسوى

(٢٠١٧, ٩٥) التى تُؤكد على أن الجامعة تمنح الفرصة لعضو هيئة التدريس لحضور مؤتمر واحد فقط خارجى كل ثلاث سنوات وحضور مؤتمرين بالداخل كل سنة مما يضطر عضو هيئة التدريس بالسفر لحضور مؤتمرات خارجية على نفقته الخاصة إذا كان لديه دافعية أو قد لا يهتم بذلك.

- جاءت العبارة رقم (٢) التي مؤداها "**مساعدة أعضاء القسم على تطبيق معارفهم تحسيناً لمستوى معيشتهم**" فى المرتبة الثانية في الترتيب من وجهة نظر أفراد العينة, حيث بلغ متوسطها الحسابي (١,٧٦), وهذا يعنى أن قيام رؤساء الأقسام الأكاديمية بمساعدة أعضاء القسم على تطبيق معارفهم تحسيناً لمستوى معيشتهم جاءت بدرجة متوسطة قريبة إلى القليلة, وقد يرجع ذلك إلى أن الجامعات ما زالت بعيدة عن القيام بدورها فى استثمار المعرفة وتطبيقها وتوظيفها, حيث ما زالت الجامعات غير قادرة على المشاركة فى بناء مجتمع المعرفة بدرجة كبيرة لأنها لا تعمل على استثمار المعرفة وتطبيقها كما يجب فهى تكتفى بمجرد الوصول إليها والإطلاع عليها دون العمل الجدى على تطبيقها, فى حين أن تطبيق المعرفة يُعد أكثر أهمية من المعرفة نفسها, فالتحدى الذى يُواجه الجامعات ليس فى اكتشاف المعرفة ذاتها وإنما فى كيفية تطبيقها لإضافة قيمة, فالمعرفة التى لا يتم تطبيقها تُعد مجرد تكلفة على الجامعة, وفى هذا الصدد أكدت دراسة شرف (٢٠١٣, ١١٥) على أن المعرفة الجامعية المستمدة من البحوث ما زالت حبيسة المكتبات الجامعية ولا تُوجد آليات تُسهل للاستفادة منها.
- احتلت العبارة رقم (٦) التي مؤداها "**التواصل مع الجهات التى يُمكن من خلالها تسويق الانتاج المعرفى لأعضاء القسم**" المرتبة الأخيرة في الترتيب, حيث بلغ متوسطها الحسابي (١,٤١), فكانت أقل أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية ممارسة من وجهة نظر أفراد العينة, ويُمكن تفسير ذلك استنادًا إلى ضعف التنسيق بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية والخدمية في المجتمع, وندرة وجود سياسة واضحة لتسويق نتائج البحث العلمى, وغياب ثقافة الفكر التسويقى لدى الأساتذة الأكاديمين والاعتقادات الراسخة لديهم بأن المؤسسات الجامعية لا تخضع للقوانين التسويقية التجارية, وهذا يتفق مع دراسة الروبى (٢٠١٨, ٤٨٠-٤٨١) التى تُؤكد على النظرة القاصرة من قبل الجامعات المصرية لوظيفة التسويق, وضعف التنسيق بين الجامعات

والمؤسسات الإنتاجية والخدمية فى المجتمع, وتوصلت دراسة محمد (٢٠٢٠, ١٤١) إلى عدم وجود ما يُدعم تسويق البحوث بالجامعة كوحدة أو إدارة خاصة بتسويق البحوث تعمل على تطويرها بصفة مستمرة وتوفير اللازم من علاقات واتصالات مع مختلف قطاعات المجتمع.

- جاءت العبارة رقم (٣) التي مؤداها "**تشجيع أعضاء القسم على تبادل وتشاطر معارفهم مع الأقسام الأخرى بالكلية**" في المرتبة قبل الأخيرة فى الترتيب, حيث بلغ متوسطها الحسابي (١,٤٩), وهذا يعنى أن درجة ممارسة رئيس القسم لدوره الخاص بتشجيع أعضاء القسم على تبادل وتشاطر معارفهم مع الأقسام الأخرى بالكلية جاءت بدرجة ضعيفة من وجهة نظر أفراد العينة, وقد يرجع ذلك إلى غياب صور التعاون العلمى نتيجة العزلة بين الأقسام العلمية والفردية فى إنتاج المعرفة, مما يُؤدى إلى ضعف مشاركة المعرفة وضعف انتشار ثقافة تبادل المعرفة مع الآخرين واستفادة كل من الآخر, وهذا يتفق مع دراسة محمد (٢٠٠٩, ٨٥٢) التى تُؤكد على أن رؤساء الأقسام الأكاديمية عندما يُؤدون مسئوليات دورهم كقادة لا يضعون فى اعتباراتهم قيمة تشاطر وإنتاج المعرفة, حيث أن المسئولية الخاصة بتشجيع أعضاء هيئة التدريس على تبادل وتشاطر معارفهم مع الأقسام الأخرى بالكلية غير متوافرة.

(٤/٣) النتائج الخاصة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية فى الجامعات المصرية لأدوارهم فى ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة باختلاف بعض المتغيرات:

يمكن توضيحها من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (٧)

يوضح قيم ت ودلالتها الإحصائية لآراء أفراد العينة حول درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية فى الجامعات المصرية لدورهم فى استثمار رأس المال الفكرى باختلاف بعض المتغيرات

		ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
متغير النوع	ذكر	٤٥٦	١,٥٩	٠,٣٨٧	٨٥٠	١,٤٧٦	غير دالة

	أنثى	٣٩٦	١,٦٣	٠,٤٢٨			إحصائيا
متغير الجامعة	حكومية	٧١٤	١,٥٩	٠,٤٠٨	٨٥٠	٢,٣٥٥	دالة إحصائيا
	خاصة	١٣٨	١,٦٨	٠,٣٩٤			
متغير الكلية	نظرية	٤٤٩	١,٥٩	٠,٤٠١	٨٥٠	١,٤١	غير دالة إحصائيا
	عملية	٤٠٣	١,٦٣	٠,٤١٣			
متغير الوظيفة الأكاديمية	رئيس قسم	١٩٨	١,٦٨	٠,٣٨٩	٨٥٠	٣,٠٠٢	دالة إحصائيا
	عضو هيئة تدريس	٦٥٤	١,٥٨	٠,٤٠٩			

قيمة "ت" الجدولية = ١,٩٨عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) ما يأتى:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية فى الجامعات المصرية لدورهم فى استثمار رأس المال الفكرى باختلاف متغير النوع (ذكر /أنثى), حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١,٤٧٦) وهى أقل من قيمة "ت" الجدولية والتى بلغت (١,٩٨) عند مستوى دلالة ٠,٠٥, وهذا يوضح مدى اتفاق آراء أفراد العينة من الذكور والإناث حول درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية فى الجامعات المصرية لأدوارهم فى ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة, ويُمكن تفسير ذلك استنادًا إلى أن جميع رؤساء الأقسام الأكاديمية سواء كانوا ذكورا أو إناث يتبعون نفس الإجراءات الإدارية أثناء تأدية أعمالهم، ويقوموا بتأدية الأدوار ذاتها.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة ممارسة رؤساء الأقسام لدورهم فى استثمار رأس المال الفكرى باختلاف متغير الجامعة (حكومية/ خاصة) لصالح الجامعات الخاصة التى حصلت على المتوسط الحسابى الأكبر, حيث بلغت قيم "ت" المحسوبة (٢,٣٥٥), وهذه القيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية, ويُمكن تفسير ذلك استنادًا إلى توافر المناخ والامكانيات والتجهيزات اللازمة والمقررات والبرامج الحديثة فى الجامعات الخاصة أكثر منها فى الجامعات الحكومية, بالإضافة إلى اتصال الجامعات الخاصة بكثير من الجامعات العالمية وعقد اتفاقيات شراكة بينهم وإرسال الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فى بعثات للإطلاع على أحدث ما وصلت إليه تلك الجامعات لتطبيقها فى جامعاتهم الخاصة, كما أن الجامعات الخاصة حريصة على التعرف على كل ما يُستجد لتطوير نفسها فى كافة جوانب العملية التعليمية فتقوم بفتح قنوات اتصال

وعقد اتفاقيات تعاون والحصول على عدد من المنح والبعثات لطلابها مع الجامعات الأخرى فى الدول الأخرى وخاصة ذات المكانة المرموقة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية فى الجامعات المصرية لدورهم فى استثمار رأس المال الفكرى باختلاف متغير الكلية, حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١,٤١) وهى قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥, ويُمكن تفسير ذلك استنادًا إلى تشابه الأدوار والمهام التى يُمارسها رئيس القسم الأكاديمى فى الكليات العملية والكليات النظرية, فرؤساء الأقسام لا يختلف أدائهم لمهام عملهم فى الكليات العملية عن الكليات النظرية، فهم يُمارسون نفس الأدوار والمهام الإدارية بغض النظر عن تخصص الكلية، فجميع رؤساء الأقسام يعيشون تقريباً نفس الظروف البيئية والأكاديمية والإدارية داخل الجامعة، وتخضع جميع الكليات بالجامعات المصرية لنفس القوانين واللوائح والأنظمة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية فى الجامعات المصرية لدورهم فى استثمار رأس المال الفكرى باختلاف متغير الوظيفة الأكاديمية لصالح رؤساء الأقسام الأكاديمية ذات المتوسط الحسابى الأكبر, حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٣,٠٠٢) وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥, ويمكن تفسير ذلك استنادًا إلى غموض أدوار رؤساء الأقسام ويزداد هذا الغموض فى ظل مجتمعات المعرفة واقتصادها إذ لا تزال أدوار رؤساء الأقسام غير محددة وغير موصفة التوصيف الدقيق, ومن ثم يرى رؤساء الأقسام أدوارهم من وجهة نظرهم بطريقة مختلفة عما يراها أعضاء هيئة التدريس من أفراد العينة, وبالتالى فقد يتصور رئيس القسم أنه يُؤدى دوره بمستوى عال, بينما يرى عضو هيئة التدريس أن رئيس القسم يُؤدى هذا الدور بدرجة أقل.

المحور الثالث: آليات تطوير أداء رؤساء الأقسام الأكاديمية للوفاء بدورهم فى استثمار رأس المال الفكرى:

يُمكن تطوير أداء رؤساء الأقسام الأكاديمية للوفاء بدورهم فى استثمار رأس المال الفكرى كمتطلب من متطلبات اقتصاد المعرفة من خلال مجموعة من العناصر الفرعية, وفيما يأتى نقدم آليات وإجراءات تفعيل كل عنصر من هذه العناصر على النحو الآتى:

(١) تشجيع أعضاء القسم على التعاون فى إنتاج المعرفة:

ويُمكن تحقيق ذلك من خلال الممارسات والمهام الآتية:

- تكوين الفرق البحثية التي تُزيد من جودة الإنتاج البحثي وفق تناغم وانسجام في كل فريق بحثي.
- تشجيع أعضاء القسم على إجراء مشاريع علمية مشتركة إما بين أستاذين أو أكثر مما ينتج عنه أبحاثا متميزة.
- إيجاد مناخ يسود فيه الود والمحبة والثقة بين أعضاء القسم, وربط القسم بعلاقات تعاون متبادلة مع غيره من الأقسام لتعزيز الرصيد المعرفي لدى أعضاء القسم.
- تبنى نظام للحوافز المادية والمعنوية يُكافئ الجهود المعرفية ويُشجع على التعاون فى إنتاج المعرفة, مما يُؤدى إلى رفع مستوى التشارك المعرفى.

(٢) مساعدة أعضاء القسم على تطبيق معارفهم تحسيناً لمستوى معيشتهم:

ويُمكن تحقيق ذلك من خلال الممارسات والمهام الآتية:

- توعية أعضاء القسم بأن تطبيق المعرفة أكثر أهمية من المعرفة نفسها, وتشجيعهم على تقديم الأفكار والمقترحات التى تُسهم فى تطبيق المعرفة.
- وضع صيغ متعددة للشراكة والتعاقد مع القطاع العام والخاص لتطبيق المعرفة بكافة أشكالها.
- تشجيع أعضاء القسم على إجراء البحوث العلمية بناء على طلب من المؤسسات الصناعية.
- استطلاع رأى أعضاء القسم للوقوف على الصعوبات التى تُواجههم فى تطبيق المعرفة, ومحاولة التغلب على هذه الصعوبات.

(٣) تشجيع أعضاء القسم على تبادل وتشاطر معارفهم مع الأقسام الأخرى بالكلية:

ويُمكن تحقيق ذلك من خلال الممارسات والمهام الآتية:

- بناء شبكة اتصال داخلية فعالة بين أعضاء القسم تُساعد على تبادل المعارف والخبرات ومشاركتها فيما بينهم.

- تبنى ثقافة تنظيمية تُشجع أعضاء القسم على مشاركة المعرفة وتبادلها بشكل فعال, بحيث تكون ثقافة تُقدر المعرفة وتُعزز مشاركتها, وتُكافئ من يملكها ومن يقدر على إبداع معرفة جديدة, مما يكون دافعا لأعضاء القسم على الابتكار والإبداع.
- تفعيل قنوات تبادل المعرفة من خلال عقد المؤتمرات العلمية والندوات بين الأقسام الأخرى, والاهتمام بالسيمنارات العلمية, حيث تُمثل هذه الروافد آليات لنقل وتبادل وتطوير المعرفة.

(٤) توفير مناخ إيجابى يُحفز أعضاء القسم على تحويل معارفهم الكامنة إلى أصول فكرية معلنة:

ويُمكن تحقيق ذلك من خلال الممارسات والمهام الآتية:

- توعية أعضاء القسم بأن المعرفة الضمنية المخزنة فى عقولهم هى أكثر قيمة من المعرفة الصريحة, واتباع أساليب معينة يُمكن من خلالها تحويل المعرفة الضمنية المتوفرة فى أذهانهم إلى معرفة صريحة يسهل تبادلها ومشاركتها حتى يتسنى الاستفادة منها على النحو المرجو.
- إعداد خطط واضحة لتنشيط القدرات الإبداعية الكامنة لدى أعضاء القسم.
- العمل على استخلاص المعرفة الكامنة لدى جميع أعضاء القسم وتحويلها إلى أصول فكرية معلنة ومملوكة للقسم.

(٥) تشجيع أعضاء القسم على تحويل خبراتهم المعرفية لمنتج علمى له قيمة اقتصادية:

ويُمكن تحقيق ذلك من خلال الممارسات والمهام الآتية:

- تحفيز أعضاء القسم على اختيار البحوث على أساس قيمتها الاستثمارية, والتى تُضيف قيمة اقتصادية للقسم.
- تشجيع أعضاء القسم على تقديم استشارات متميزة تُسهم فى حل مشكلات المؤسسات الإنتاجية التى تطلب الاستشارة بما يُساعد على توفير مصادر تمويلية لأبحاثه.
- تشجيع أعضاء القسم على تحويل أفكارهم وأبحاثهم إلى منتجات ذات عوائد اقتصادية.

(٦) التواصل مع الجهات التى يُمكن من خلالها تسويق الانتاج المعرفى لأعضاء القسم:

ويُمكن تحقيق ذلك من خلال الممارسات والمهام الآتية:

- الاعتماد على أساليب التكنولوجيا الحديثة فى تسويق الانتاج المعرفى لأعضاء القسم كاستخدام الانترنت ومنصات التواصل الاجتماعى المختلفة.
- إنشاء موقع إلكترونى خاص بتسويق الانتاج المعرفى لأعضاء القسم من البحوث العلمية والمؤلفات والرسائل الجامعية بهدف إتاحة الفرصة لأكثر عدد ممكن من الجهات المستفيدة.
- تنظيم معارض لتسويق الانتاج المعرفى لأعضاء القسم, ودعوة المؤسسات ورجال الأعمال والشركات للتعرف على الخدمات البحثية والاستشارية التى يُقدمها القسم.
- استضافة خبراء فى التسويق لتدريب أعضاء القسم على كيفية تسويق نتائج أبحاثهم إلى الجهات المستفيدة.

(٧) تعزيز مشاركة أعضاء هيئة التدريس فى المؤتمرات واللقاءات العلمية وورش العمل:

ويُمكن تحقيق ذلك من خلال الممارسات والمهام الآتية:

- توفير فرص حضور المؤتمرات العلمية بالخارج لأعضاء هيئة التدريس, حيث يُتيح ذلك تبادل الخبرات والاطلاع على كل ما هو جديد فى مجال التخصص.
- تيسير إجراءات اشتراك أعضاء القسم فى حضور المؤتمرات بما يُتيح لهم فرصة أكبر لتبادل الخبرات وتقاسم المعرفة ومشاركتها وتطويرها بشكل فعال.
- المحافظة على عقد المؤتمرات والندوات العلمية وورش العمل بصفة مستمرة, لتكون بمثابة قنوات تُتيح فرص نقل وتبادل المعرفة وتشارك الخبرات بين أعضاء هيئة التدريس داخل التخصص الواحد أو التخصصات المختلفة.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

- إبراهيم, إسراء محمد. (٢٠١٨). درجة ممارسة القادة الأكاديميين بالجامعات الأردنية لكفايات الاقتصاد المعرفى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. رسالة ماجستير. كلية العلوم التربوية. جامعة الشرق الأوسط.
- أبو تجار, هبه محمد محمد. (٢٠١٢). متطلبات الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس فى ضوء اقتصاد المعرفة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة طنطا.
- الإتربى, هويدا محمود. (٢٠١٧). دور جامعة طنطا فى تنمية رأس المال الفكرى لأعضاء هيئة تدريسها لتحقيق اقتصاد المعرفة" تصور مقترح". مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية. كلية التربية. جامعة عين شمس. م(٤١), ع(٣). ص ص٩٦-١٩٠
- أحمد, أمل على محمود سلطان.(٢٠١٨). الجدارات المهنية اللازمة لرؤساء الأقسام الأكاديمية بجامعة أسيوط من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة ميدانية. المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج. م(٥٦). ص ص٣٣-١٢٦.
- أحمد, كمال عبد الوهاب. (٢٠١٦). تصور مقترح لإدارة رأس المال الفكرى بمؤسسات التعليم العالى فى مصر فى ضوء تجربة دول الاتحاد الأوربى. مجلة الإدارة التربوية. الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية. م(٣). ع(١٠). ص ص ١٥-١٣٠.
- الأغا, صالح أسعد. (٢٠١٧). واقع التحول نحو الاقتصاد المعرفى فى جامعة الأقصى وعلاقته بجودة التعليم العالى. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات. عمادة الدراسات العليا والبحث العلمى. جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات. م(٧). ع(٣). ص ص ٩٥-١٣٦.

- الأغا, صهيب كمال.(٢٠١٥). متطلبات التحول نحو الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر القيادات الجامعية في فلسطين. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات. جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات. عمادة الدراسات العليا والبحث العلمى. ع(٥). ص ص٣٧-٦٢.
- أندراوس, تيسير. (٢٠٠٩). نحو تعليم مدرسى مبنى على الاقتصاد المعرفى" دراسة نظرية", المؤتمر العلمى الثانى لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش"دور المعلم العربى فى عصر التدفق المعرفى". الأردن. ص ص٦٦٤-٦٨٧.
- البلتاجى, إيمان كامل على. (٢٠١٤). وعى أعضاء هيئة التدريس بالثقافة التنظمية وعلاقته بتقديرهم لأهمية عمليات إدارة المعرفة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة المنوفية.
- بوضياف, نوال. (٢٠١٦). تقديرات رؤساء الجامعات الجزائرية لمعوقات تفعيل دور الاقتصاد المعرفى فى تطوير أداء الجامعات. مجلة جرش للبحوث والدراسات. الأردن. م(١٧), ع(١). ص ص٦٤٧-٦٦٨.
- جمهورية مصر العربية. (٢٠١٩).النشرة السنوية الطلاب المقيدون – أعضاء هيئة التدريس للتعليم العالى (٢٠١٨/٢٠١٩). القاهرة: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء. ص ص ١-٢٢٢.
- حسن, أميرة محمد على أحمد. (٢٠٢٠). واقع التحول نحو اقتصاد المعرفة فى جامعة السوادن للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة العربية للتربية النوعية. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. ع(١٣). ص ص ١٤١-١٦٢.
- حسين, محمد فتحى عبدالفتاح, مسلم, محمد. (٢٠١٥). تصور مقترح لتطوير إدارة رأس المال الفكرى بجامعة تبوك فى ضوء الاقتصاد المعرفى. مجلة التربية. كلية التربية. جامعة الأزهر. ع(١٦٦), ج(٣). ص ص٧٥٠-٨٢٧.
- خلف, فليح حسن. (٢٠٠٧). اقتصاد المعرفة. عُمان :جدار للكتاب العالمى.

- درويش, محمد درويش. (٢٠١٩). تجديد البحث التربوى فى ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة, دراسات تربوية ونفسية. كلية التربية. جامعة الزقازيق. ع(١٠٥). ص ص ٣٧٥-٤٢٦.
- دياب, عبدالباسط محمد. (٢٠١٧). تصور مقترح للتمكين الإدارى لرؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات المصرية ودوره فى تحفيز الإبداع الإدارى لديهم" جامعة سوهاج نموذجا". المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج. ع(٤٩). ص ص٥٦٨-٧٣٧.
- الديحانى, سلطان غالب. (٢٠١٦). مستقبل النمو المهنى لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت مدخل لبناء رأس المال الفكرى من وجهة نظر الخبراء من القيادين فى جامعة الكويت. مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية. كلية التربية. جامعة عين شمس. م(٤٠), ع (٣). ص ص٣٢٣-٤٣٤.
- الروبى, حنان أحمد. (٢٠١٨). آليات مقترحة لتسويق الخدمات التعليمية الجامعية فى ضوء اقتصاد المعرفة" دراسة تطبيقية بجامعة بنى سويف". مجلة كلية التربية. كلية التربية. جامعة كفر الشيخ. م(١٨). ع(٢). ٢٠١٨. ص ص٤٢٥-٥٠٦.
- سالم, أمل جميل عبدالفتاح. (٢٠٢٠). طريق مصر نحو اقتصاد المعرفة استرشادا بالتجربة السنغافورية. مجلة مصر المعاصرة. الجمعية المصرية للاقتصاد السياسى والإحصاء والتشريع. م(١١١). ع (٥٣٧) . ص ص ٢٠٥-٢٤٢.
- السعيد, عصام سيد أحمد. (٢٠١٣). أدوار الجامعة فى تحقيق الاقتصاد القائم على المعرفة, دراسة مقدمة إلى المؤتمر العلمى الأول لمركز تطوير التعليم الجامعى بجامعة بورسعيد فى الفترة من ١٠-٢-٢٠١٣ حتى ١١-٢-٢٠١٣. ص ص ١-٥٠.
- شاهين, محمد السعيد رشدى. (٢٠٢٠). التحول إلى اقتصاد المعرفة فى ضوء التجارب الدولية, مجلة مصر المعاصرة. الجمعية المصرية للاقتصاد السياسى والإحصاء والتشريع. م(١١١), ع(٥٣٧). ص ص ٣٧٣- ٤٠٧.

- شرف, صبحى شعبان. (٢٠١٣). تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة عمليات إدارة المعرفة فى جامعة المنوفية. مجلة كلية التربية. كلية التربية. جامعة كفر الشيخ. م(١٣), ع(٣). ص ص٢٥-١٤٤.
- الشورة, محمد سليم, مقدادى, يونس عبدالعزيز, الصرايرة, خالد أحمد, الضلاعين, على فلاح. (٢٠١٢). التوجه نحو الاقتصاد المعرفي في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية الخاصة. مجلة اتحاد الجامعات العربية. الأردن. ع(٦٢). ص ص٧٣-١٠٢.
- صالح, ابتسام محمد حسن. (٢٠٢٠). واقع تحقيق الكليات المعتمدة بمصر لمقومات الإندماج فى عصر اقتصاد المعرفة "دراسة تقويمية". مجلة كلية التربية. كلية التربية. جامعة المنوفية. م(٣٥), ع(٢). ص ص ٢٤٤-٣١٩.
- الصالحى, خالد سليمان صالح. (٢٠١٣). تطوير البنية التنظيمية لدى الأقسام الأكاديمية بجامعة القصيم فى ضوء إدارة المعرفة. مجلة كلية التربية. كلية التربية. جامعة عين شمس. ع(٣٧), ج(٣). ص ص ٤٧٨-٥٩٢.
- الصائغ, نجاة محمد سعيد. (٢٠١٣). دور اقصاد المعرفة فى تطوير الجامعات السعودية ومعيقات تفعيله من وجهة نظر رؤساء الأقسام. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. المجموعة العربية للاستشارات والتدريب. م(٢), ع(٩). ص ص ٨٤١- ٨٦٠.
- عبدالستار, عبدالستار محروس, حسين, رشا عويس. (٢٠١٩). تطوير الأداء الإدارى لرؤساء الأقسام العلمية بالجامعات الحكومية المصرية فى ضوء مدخل الذكاء التنظيمى. المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج. ع (٦٢). ص ص ١٨٥-٢٤١.
- عبدالعزيز, أحمد محمد محمد. (٢٠١٢). اقتصاد المعرفة كمدخل لتحقيق التفوق الاستراتيجى للجامعات المصرية فى إدارة رأس المال الفكرى باستخدام نموذج الاتجاهات الثلاثة –Ic Way

Three رؤية استشراقية, مستقبل التربية العربية. مصر. م(١٩), ع(٧٥). ص ص ٧٣-١٨٤.

- عبدالقادر, حسين. (٢٠١٦). رأس المال الفكرى فى الجامعات الفلسطينية وتعزيز الميزة التنافسية. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية. جامعة العربى بن مهيدى أم البواقى. ع(٦). ص ص٩-٢٨.
- عبدالله, سهير أحمد محمد حسن. (٢٠١٣). متطلبات التعليم الجامعي للتحول نحو الاقتصاد المعرفى "رؤية استشرافية". مجلة الطفولة والتربية. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية. م(٥). ع(١٤). ص ص ٢٧١-٣٤٤.
- عبدالله, ولاء محمود. (٢٠١٨). تصور مقترح لتنمية رأس المال الفكرى بالجامعات المصرية فى ضوء مدخل إدارة المعرفة. مجلة كلية التربية. كلية التربية. جامعة بنها. م(٢٩), ع(١١٦). ص ص ١-٩٢.
- عزوز, رفعت عمر. (٢٠١٤). الإبداع الإدارى لدى القيادات الأكاديمية مدخل لتنمية رأس المال الفكرى بالجامعات المصرية تصور مقترح. مجلة مستقبل التربية العربية. المركز العربى للتعليم والتنمية. م(٢١). ع(٩١). ص ص ٧٥-١٣٣.
- عمر, أحمد مختار. (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب
- العيسوى, أميرة محمد عبدالرحمن. (٢٠١٧). تمكين أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية وعلاقته بإدارة رأس المال الفكرى. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة المنوفية.
- غبور, أمانى السيد السيد(٢٠١٧). تصور مقترح لتحقيق التميز الإستراتيجى فى اتخاذ القرارات الإدارية بالجامعات المصرية فى ضوء مدخل اقصاد المعرفة. مستقبل التربية العربية. مصر. م(٢٤), ع(١٠٦). ص ص ١١٧- ٢٢٠.

- كافى, مصطفى يوسف. (٢٠٠٩). التعليم الإلكترونى والاقتصاد المعرفى. دمشق: دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.
- الكثيرى, عبدالله بن راجح الحميدى. (٢٠١٣). دراسة تقويمية لرأس المال الفكرى بالجامعات السعودية ونماذج تعظيمه" دراسة حالة لجامعة الملك سعود الرياض". رسالة دكتوراه. معهد البحوث والدراسات التربوية. جامعة القاهرة.
- لبان, مى بنت على معتوق. (٢٠١٧). تطوير أدوار أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية فى ضوء اقتصاد المعرفة "تصور مقترح". رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة أم القرى.
- محمد, أشرف السعيد أحمد. (٢٠٠٩). أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية لتطبيق مدخل إدارة المعرفة بالجامعات المصرية, المؤتمر الدولى السابع (التعليم فى مطلع الألفية الثالثة, الجودة– الإتاحة – التعلم مدى الحياة). معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة. م(٢). ص ص ٧٥٦–٨٩٢.
- محمد, جيهان. (٢٠١٦). أثر اقتصاد المعرفة فى النمو الاقتصادى فى الاقتصاد المصرى. مجلة التنمية والسياسيات الاقتصادية. المعهد العربى للتخطيط. م(١٨). ع(٢). ص ص ٧–٤٣.
- محمد, محمد عبدالله شاهين. (٢٠١٨). الاقتصاد المعرفى وأثره على التنمية الاقتصادية للدول العربية. القاهرة: حميثرا للنشر والتوزيع.
- محمد, هبه غريب. (٢٠٢٠). دراسة مقارنة لتسويق البحوث فى كل من جامعة السويس وجامعة الإمارات العربية المحدة وجامعة هارفارد. مستقبل التربية العربية. المركز العربى للتعليم والتنمية. م(٢٧). ع(١٢٤). ص ص ٩٣–١٦٠.
- محمود, خالد صلاح حنفى. (٢٠١٦). أدوار المعلم المستقبلية فى ضوء متطلبات عصر اقتصاد المعرفة "دراسة تحليلية". مجلة نقد وتنوير. م(٢). ع(٢). ص ص ١٠٥ –١٣٨.

- مرسى, شيرين عيد. (٢٠١٣). تفعيل دور التعليم الجامعي فى تلبية متطلبات تنمية رأس المال الفكرى "دراسة مستقبلية". مجلة كلية التربية. كلية التربية. جامعة بنها. م(٢٤), ع(٩٥). ص ص ٦٩- ١٤١.
- مرسي, عمر محمد محمد، مصطفى, محمد مصطفى محمد. (٢٠١١). تصور مقترح لتجويد الأداء الإداري لرؤساء الأقسام العلمية في ضوء مبادىء الجودة الشاملة في جامعة أسيوط. مجلة الثقافة والتنمية. جمعية الثقافة من أجل التنمية. م(١٢). ع(٤٩). ص ص ٨٣-١٦٤.
- مطاوع, وسامة مصطفى, مرسى, نوال حلمى. (٢٠١٤). تطوير الممارسات الإدارية للقيادات الجامعية على ضوء مدخل الإدارة الاستراتيجية. التربية. الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية. م(١٧), ع(٥٠). ص ص٢٣٣-٣٠٦.
- منصور, منار منصور أحمد. (٢٠٢٠). تطوير الأداء الإدارى للقيادات بكلية التربية جامعة المنصورة فى ضوء مدخل الرشاقة التنظيمية. مجلة البحث العلمى فى التربية, كلية البنات للآداب والعلوم والتربية, جامعة عين شمس. ع(٢١). ج(٤). ص ص ١-٤٥.
- ناصف, محمد أحمد حسين. (٢٠١٨). دراسة مقارنة لدور الجامعة في التحول إلى إقتصاد المعرفة في كل من كندا وسنغافورة وإمكانية الإفادة في مصر. دراسات تربويه ونفسية. كلية التربية بالزقازيق. ع(٩٨). ص ص ١٢٧-٢٨٣.
- الهاشمى, عبدالرحمن, العزاوى, فائزة محمد. (٢٠٠٧). المنهج والإقتصاد المعرفى. عُمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الهلالى, الهلالى الشربينى. (٢٠١١). إدارة رأس المال الفكرى وقياسه وتنميته كجزء من إدارة المعرفة فى مؤسسات التعليم العالى. مجلة بحوث التربية النوعية. كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة. ع(٢٢). ص ص ٢-٦٢.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- AlEdwan, Z. S. & Hamaidi, D. A. (2010). Evaluating social and national education textbooks based on the criteria of knowledge-based economy from the perspectives of elementary teachers in Jordan. Procedia Social and Behavioral Sciences. No(2). p.p.2029-2034.
- Alizadeh, P. & Salami, R. (2015). Assessment of knowledge economy: A comparative study between Iran and Turkey and lessons for policy-making. Journal of Science & Technology Policy Management. Vol(6). No(1). p.p.37-55.
- Awajneh, A. M. H. , Sabbah, S. S. M. & Naser, I. A. S. .(2017). Concepts and Roles of Faculty in the Palestinian Universities in the Light of Knowledge Economy.World Journal of Education. Vol(7). No(6). p.p.80-89.
- Heng ,L. H., Othman, N. F. M., Rasli, A. M.& Iqbal, M. J.) 2012). Fourth Pillar in the Transformation of Production Economy to Knowledge Economy. Procedia - Social and Behavioral Sciences. No(40). p.p.530-536.
- Ismail, M. & Ramly, E. S. (2011). Career aspirations of Malaysian research and development professionals in the knowledge economy. Journal of European Industrial Training. Vol(35). No(6). p.p.606-622.
- Lee, J., Ham, J. & Choi, B. (2016). Effect of Government Data Openness on a Knowledge Based Economy, Procedia Computer Science. No(91). p.p.158-167.
- Leser, V. J., sirca, N.T., Dermol, V.& Trunk, A. (2018). Career opportunities for PhD graduates in the knowledge-based economy: case of Slovenia. Procedia -Social and Behavioral Sciences. No(238). p.p.104-113.

- Gmelch, W. H. & Miskin, V.D. (2012). Department Chair Leadership Skills. Journal of Educational Administration. March .p.p.1-6.
- Mortazavi, S.H. & Bahrami, M. (2012).Integrated Approach to Entrepreneurship – Knowledge based Economy: A Conceptual Model. Procedia - Social and Behavioral Sciences. Vol(41). p.p.281-287.
- Ogundeinde, A. & Ejohwomu, O. (2016). Knowledge Economy: A panacea for sustainable development in Nigeria. Procedia Engineering. No(145). p.p. 790-795.
- Tome, E. (2011). Human resource development in the knowledge based and services driven economy: An introduction, Journal of European Industrial Training. Vol(35). No(6). p.p.524-539.
- Walumbwa, F. O. & Christensen, A. L. & Hailey, F. (2011). Authentic leadership and the knowledge economy: Sustaining motivation and trust among knowledge workers, Organizational Dynamics. Vol(40). p.p.110-118.